

المقاومة الفلسطينية ألحقت هزيمة سياسية وعسكرية وأمنية ومعنوية بالجيش «الإسرائيلي»

هجوم داعش والنصرة على عرسال للسيطرة على المنطقة وابتزاز الدولتين السورية واللبنانية لإطلاق إرهابيين وحسم المعركة يحتاج إلى تعاون الجيشين اللبناني والسوري



جيش الاحتلال خلال انسحابه من غزة وهو يشعر بالخيبة من عدم تحقيق أهدافه وهزيمة المقاومة



أعطى مجلس الوزراء اللبناني الغطاء السياسي الكامل للجيش اللبناني في المعركة في عرسال. وأظهرت الحكومة تضامنها مع الجيش وهي في حالة تأهب للانعقاد في أي وقت لأجل اتخاذ الإجراءات على ضوء التطورات العسكرية.

فهجوم «داعش» والنصرة» على عرسال هدفه السيطرة على تلك المنطقة وابتزاز الدولة اللبنانية للإفراج عن الإرهابي الموقوف وللضغط على الدولة السورية للإفراج عن معتقلين لهم في سورية. فعرسال تحولت إلى بؤرة للإرهاب في لبنان، ومن الممكن في حال دخول الجيش اللبناني إلى البلدة أن يؤدي إلى تحرك خلايا نائمة في المناطق اللبنانية الأخرى.

على أن حسم المعركة في عرسال يحتاج إلى تعاون الجيشين السوري واللبناني لأن الأراضي متداخلة بين البلدين.

وبات من الواضح أن هذا الخطر الإرهابي يتطلب موقفاً متحداً داعمًا للجيش والتنسيق مع سورية لضبط الحدود وتصحيح الخلل الناتج من النزوح السوري إلى لبنان، كما يستدعي أن لا تكون هناك ازدواجية في المواقف بين الأفرقاء السياسيين في ظل التهديد المباشر للوطن، لأن المطلوب خطاب سياسي داعم للجيش ويعيد من الحسابات الضيقة.

لكن وعلى رغم ضعف جيش الاحتلال للمدنيين ومدارس الأوتروا وموظفيها في غزة، فإن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وكذلك الولايات المتحدة الأميركية لم يحملا الاحتلال المسؤولية عن قتل موظفي الأمم المتحدة ولا حتى عن قتل آلاف الفلسطينيين، ما يؤشر إلى وجود غطاء دولي لاستمرار جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

أما على الصعيد تطورات الوضع في قطاع غزة، فقد اتضح أن المقاومة ألحقت هزيمة سياسية وعسكرية وأمنية ومعنوية بجيش الاحتلال «الإسرائيلي» الذي أصبح بحالة ارتباك، فالاحتلال فشل في مواجهة المقاومة على الأرض وفي الحرب البرية والمقاومة قارعت في البر والبحر والجو، ولهذا لجأ إلى استهداف المدنيين بشكل جنوني وهستيري.

لكن وعلى رغم ضعف جيش الاحتلال للمدنيين ومدارس الأوتروا وموظفيها في غزة، فإن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وكذلك الولايات المتحدة الأميركية لم يحملا الاحتلال المسؤولية عن قتل موظفي الأمم المتحدة ولا حتى عن قتل آلاف الفلسطينيين، ما يؤشر إلى وجود غطاء دولي لاستمرار جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وعن عملية التفاوض مع المسلحين، أشار عضو كتلة المستقبل إلى أنه «لم يتم من خلال الدولة اللبنانية إنما من قبل هيئة العلماء المسلمين لإطلاق سراح العسكريين المحتجزين من قبل المسلحين»، لافتاً إلى «أن المحتجزين هم جزء من أهالي عرسال وأن مبادرة العلماء المسلمين تقوم على بئدين للجيش، الأول: إطلاق سراح المحتجزين له، والثاني انسحاب المسلحين السوريين إلى سورية».

وأبدى تخوفه من أن معظم المحتجزين الذين هم من أبناء منطقة البقاع لديهم عائلات وقد تكون هناك ردة فعل لهم على النازحين السوريين. ورأى: «أن عرسال التي استضافتهم ليس من المفروض أن يعامل أهلها بهذا الشكل»، منبهاً من الفوضى الكبيرة الموجودة في البلدة.

وعن إقفال الحدود في وجه المسلحين السوريين، أوضح عراجي: «وجود نقص في عديد الجيش وفي عتاد»، شاكرًا المملكة العربية السعودية التي قدمت للجيش 3 مليارات، ومن أجل ذلك تحدث الرئيس تمام سلام مع الفرنسيين من أجل تسريع تسليمه المعدات لتمكينه من ضبط الحدود، وقال: «إذا لم نملك العديد والعتاد والألات المتطورة حتى نستطيع حماية حدودنا فهناك القرار 1701 الذي يستطيع حماية حدودنا حيث يمكن لمجلس الوزراء الاستعانة بقوات اليونيفيل لإقفال الحدود».

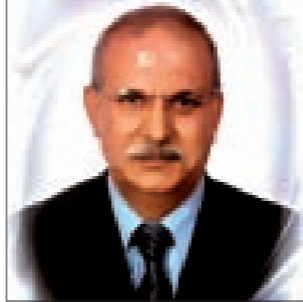
ولفت النائب إلى أن «هذه القوات موجودة أصلاً في الجنوب ولا مشكلة في أن نستعين بها على الحدود الشرقية اللبنانية في ظل وضع متفجر في سورية قد لا ينتهي في وقت قريب كما أننا لا نريد أن يستنزف الجيش اللبناني»، وعن المعالجات الجارية من أجل عرسال قال: «إذا لم يتجاوب المسلحون مع المبادرة فمن المفروض أن يتخذ الجيش إجراءات صارمة ولا سيما بعد التكليف السياسي من قبل مجلس الوزراء ودعم الشعب اللبناني لجيشه»، متمنياً أن «لا تطول المعارك كثيراً حتى لا يستنزف الجيش من قبل مسلحين لا يعرفون أي دين لأن الإسلام هو دين تسامح ومحبة».

واختتم عراجي بموضوع انتخاب رئيس جديد للجمهورية مطالباً بضرورة «انتخاب الرئيس بأسرع وقت ممكن وتسهيل عملية انتخابه بسبب الوضع الخطير في البلد». وإذ أثنى على جهود الرئيس سلام قال: «لا يمكن أن نبقى بلا رئيس».

أنه «ما من مفر إلا بإخلاء عرسال من كل المسلحين ونحن نقف إلى جانب الدولة ولن يبقى مكتوفي الأيدي حيال هذه المخطلات من قبل هذه المجموعات، فهناك اعتداء اليوم على الدولة في لبنان وسيادة لبنان»، جازماً بأن «الجيش اللبناني والقوى الأمنية خط أحمر ممنوع الاعتداء عليه، ونحن على موقفنا الثابت والاستراتيجي من المجموعات التكفيرية».

ورأى القادري أننا «كلبنانيين استطعنا الاحتفاء نسبياً من نار النزاع السوري على مدى ثلاث سنوات، ولبنان اليوم دخل الفصل الأكثر خطورة، فحادثة عرسال كشفت هشاشة الأوضاع وتدهور العلاقات بين المكونات اللبنانية».

واختتم: «يجب علينا كقوى سياسية وقيادات أن نتخذ قرارات جريئة ونحمي البلد لمنع وصول رباح الموصال إلى لبنان».



صالح لـ النبات: المقاومون في غزة أبتوا قدرتهم على صد الهجمة والشعب الفلسطيني احتضن المقاومة لتحقيق أهدافها

اعتبر عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم صالح في قراءته للعدوان «الإسرائيلي» على غزة «أن العدو الصهيوني استفاد من المناخ السائد على مستوى العالم العربي وانشغال بعض الأنظمة العربية في أمورها الخاصة، كما يحصل في العراق وسورية نتيجة العدوان الذي يمارس على هاتين الدولتين اللتين تشكلان دعماً أساسياً للمقاومة»، مشيراً إلى «أن الأنظمة التي تعيش حالة من الاستقرار منوطاة وهي جزء من المشروع الأميركي في المنطقة وتسعى جاهدة إلى إسقاط المقاومة منذ عام 2006 لأنها مرجحة من المقاومة التي تضعها في امتحان دائم أمام شعوبها ونراها الآن تقف إلى جانب العدو الإسرائيلي»، في عوائده على غزة بشكل علني.

أما عن أهداف العدو «الإسرائيلي» من هذه الحملة العسكرية على غزة قال صالح: «لا شك في أن الهدف الأساسي من هذا العدوان الهجومي الذي يستهدف مدنيين وأطفالاً هو نزع سلاح المقاومة وكان قاضياً الحرب على لبنان في 2006 وتضارفت جهود الأنظمة العميلة لإسقاط المقاومة في لبنان والآن المشهد يتكرر وتسعى هذه الأنظمة إلى تعويم وإيقاد الكيان الصهيوني من مازقه، وبعد 25 يوماً من الحرب أثبت المقاومون أنهم جاهزون لصد الهجمة وعلى رغم الخسائر الجسيمة نرى الشعب الفلسطيني يعلن اصطفاه مع غزة المقاومة على رغم الدماء الغزيرة ويحتضن المقاومة لتحقيق أهدافها وهي صد العدوان ورفع الحصار عن غزة ليعيش المواطن في غزة بكرامة وعزة».

وأضاف صالح: «أجمع المحللون السياسيون والمرجعيات في المنطقة على أن هذا الربيع العربي تحول إلى خريف وما حصل في ليبيا وغيرها من الدول تحول إلى حرب أهلية وفي تونس هناك عدم قدرة على ضبط الأوضاع والأنظمة الشمولية وصلت إلى السلطة وهي أسوأ من الأنظمة السابقة، ومثلنا مصر الآن بدلا من أن تفتح معبر رفح للمساعدات الإنسانية تغلقه بينما الجمهورية الإسلامية في إيران تعلن استعدادها لتقديم أشكال الدعم كافة لغزة».

ولفت صالح إلى «أن هناك ضحاً إعلامياً وتضليلاً للرأي العام المصري بأن من يتأمر على الشعب المصري وعلى الدولة المصرية هي حركة حماس، لذلك تعتبر حماس عدوة للشعب المصري، وبالنسبة إلى السعودية حماس هي جزء من الإخوان المسلمين ويجب اقتلاعها، ولكن على رغم الخيانة التي ترتكها الأنظمة العربية بحق الشعب الفلسطيني فإن غزة صامدة»، وتابع: «زمان التصريح الذي صدر من اللواء قاسم سليمان مع تصريح قائد كتائب القسام محمد الضيف ما يدل على أن هناك تناغماً وتنسيقاً بين الرجلين اللذين يعتبران من قادة الصراع مع العدو «الإسرائيلي»».

وأوضح عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي: «أن التصريح الذي صدر عن اللواء قاسم سليمان ليس شخصياً لأن منظومة الحكم في إيران هو أن قائد القوات المسلحة هو الإمام الخامنئي وهذا يعني أن هناك قراراً لدى الجمهورية الإيرانية بأن تستمر في دعم المقاومة الفلسطينية حتى أن هناك تحذيراً من إيران لدى القواعد الأميركية المحيطة باستهدافها إذا شعر المقاومون في غزة أنهم مطوقون، وكما أعلن السيد حسن نصرالله أنه مستعد لتقديم الدعم المطلق للمقاومة الفلسطينية»، لافتاً إلى «أن الظروف هي التي تحدد الخيارات، والقرار في دعم المقاومة في غزة اتخذ ولكن المكان والزمان هما بيد من سيدعم».

وقال صالح: «عندما تستهدف سورية يعني أن المستهدف هي المقاومة وهي فلسطين ومحاوله إسقاط حصون المقاومة في المنطقة تمهيدا لضرب المقاومة، وسورية كانت ولا تزال حصناً للمقاومة وحرب تموز أثبتت أن الصواريخ أتت من سورية إلى المقاومة».

عراجي لـ الشرق: ينبغي الوقوف خلف الجيش ليكون سنداً في ظل وضع متفجر في المنطقة

أوضح عضو كتلة المستقبل النائب عاصم عراجي: «بعد المعارك العنيفة في عرسال، ترك جزء من أهالي عرسال والنازحين السوريين البلدة، وتوجهوا إلى منطقة البقاع الأوسط، خصوصاً أن لبعضهم أقارب. أما بالنسبة إلى الذين لا أقارب لديهم، فإننا نحاول أن نؤمن لهم مسكناً»، لافتاً إلى أننا «نواجه صعوبة كبرى، نظراً إلى كثرة أعداد النازحين السوريين الموجودين في البقاع الأوسط منذ أكثر من سنتين».

وقال عراجي: «إن القضية أصبحت مربكة بسبب عدم وجود أماكن تؤوي الناس الذين تركوا أرزاقهم وبيوتهم».

وعن وضع العسكريين المحتجزين من قبل المسلحين، قال: «نحن لا نملك معلومات إلا من خلال الناس الذين يقولون إنهم محتجزون عند الشيخ مصطفى الحجيري الذي يعتبر نفسه محاصراً ويقول إنهم بضيافته».

وعما يعني أنهم بضيافته، أوضح عراجي: «هو يقول ذلك ونأمل بقاءهم بضيافته ولا ينقلوا إلى سورية فيصبح الوضع أكثر خطراً»، لافتاً إلى أن «دخول الجيش عرسال صعب في ظل وجود حوالي 60 إلى 70 ألف لبناني من المدنيين الموجودين فيها، وأن الذين خرجوا منها لا تتعدى نسبتهم الـ10 أو الـ15 في المئة»، مؤكداً ضرورة «تقدير ظروف الأهالي»، ومتمناً: «دور الجيش لأنه الدرء الأول والأخير للبلد وينبغي الوقوف خلفه ليكون سنداً في ظل وضع متفجر في المنطقة».



الحوت لـ آل بي سي: الجميع مطالب بالتفاف حول الجيش وهناك اتفاق على آلية لمخرج يحفظ السيادة والمدنيين

قال النائب عن الجماعة الإسلامية عماد الحوت: «إن كل اللبنانيين مطالب بالحرص على السيادة اللبنانية والجيش اللبناني الذي يمثل الآن هذه السيادة، وبالتالي الجميع يجب أن يلتفت حول الجيش». وأضاف: «إن الجيش يقوم بمهامه من خلال التصدي عسكرياً لظاهرة المسلحين في عرسال مع التغطية السياسية من الحكومة».

وتابع الحوت: «إن الهدنة المقترحة كانت لإدخال هيئة العلماء إلى عرسال، وقد حصلت الهدنة بشكل أو بآخر أدت إلى دخول هيئة العلماء إلى عرسال، ومن أطلق النار على الوفد منصرف من الوصول إلى اتفاق تهدئة في عرسال»، وأشار إلى أن وفد هيئة علماء المسلمين ذهب إلى عرسال على رغم كل المخاطر، وتعرض للخطر، وهو متخوف من أن يمتد ما يحصل في عرسال إلى كل المناطق»، وأوضح: «أن الوفد مازال في عرسال يتفاوض مع المسلحين لإنسحابهم من عرسال وكشف مصير العسكريين وحماية المدنيين، وأكد أنه «لا يوجد أحد في لبنان يفرط في الحفاظ على سيادة الدولة، وهناك اتفاق على آلية لإيجاد مخرج للحفاظ على السيادة اللبنانية وحماية المدنيين».

وتضمن الحوت: «لا تستمر عملية عرسال طويلاً، ولكن استمرار معركة عرسال يعني حجم توتر لا يستطيع لبنان الدولة تحمله لفترة طويلة»، وأكد: «أن الهيئة ماضية في مبادرتها على رغم إصابة الشيخ سالم الراعي الذي أصر على البقاء مع الوفد»، لافتاً إلى أن «عرسال منكوبة بكل ما للكلمة من معنى».



برهوم لـ العالم: المقاومة ألحقت هزيمة سياسية ومعنوية وعسكرية بالاحتلال الإسرائيلي

قال فوزي برهوم الناطق الإعلامي باسم حركة حماس: «إن المقاومة ألحقت هزيمة سياسية ومعنوية وعسكرية وأمنية بالاحتلال الإسرائيلي» الذي أصبح مرتبكاً لا يعرف كيف يتصرف».

وأضاف برهوم: «إن الاحتلال عندما فشل في مواجهة المقاومة على الأرض وفي الحرب البرية والميدان والمقاومة قارعت براً وبحراً وجواً فإنه بدأ يستهدف المدنيين بشكل جنوني وهستيري». وتابع: «إن المشكلة هنا ليست في عقيلة الاحتلال الذي هو مجرم ومعروف على مستوى سنوات الصراع سواء على مستوى استهداف الفلسطينيين أو اللبنانيين أو الدول العربية والإسلامية الأخرى التي هي مهددة من قبل الاحتلال بالصف أو بالقتل أو بالمذابح، وإنما المشكلة هي عندما يأتي بان كي مون ويبتلع الطمع الذي مهد له نتيجته بأن هناك جندياً أو ضابطاً «إسرائيلياً» خلف ثم يخرج بان كي مون بعد 5 دقائق ويقول إنه يحمل حماس والمقاومة الفلسطينية المسؤولية عن خلف الجندي ويطلب بإطلاق سراحه وبعد 24 ساعة يخرج نتيجته ويقول إن الضابط قد قتل مؤكداً أن هذه الحالة هي حالة الخداع «الإسرائيلية»، مرت على الإدارة الأميركية ومرت على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ومن ثم لا نجد لحد الآن لا لبنان كي مون ولا للإدارة الأميركية صوتاً عندما يقصف 130 هدفاً للأوتروا في قطاع غزة وست مدارس ترتب فيها مجازر ويقتل اثنتان من أعضاء الأوتروا ولكن لا يحمل بان كي مون ولا أميركا الاحتلال المسؤولية عن قتل موظفي الأوتروا ولا عن قصف المدارس وارتكاب المجازر الجماعية، ولا حتى عن قتل آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة ولذلك هناك غطاء دولي من الأمم المتحدة والإدارة الأميركية لاستمرار جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني».

وأشار برهوم إلى الانسحاب الجزئي لقوات الاحتلال من غزة وقال: «إن الاحتلال مريب ولا يعرف كيف يتصرف وكيف يخرج من قطاع غزة»، مؤكداً: «أن الاحتلال في ورطة كبيرة جداً وأن المقاومة في تحوم القطاع بالمرصاد لكل دبابته ولكل جندي ولكل وحدة عسكرية تريد دخول غزة».

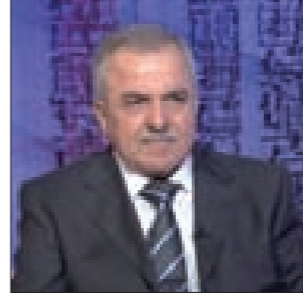
وحول الوفد الفلسطيني الزائر للقاهرة قال برهوم: «إن الوفد سيلتقي مسؤولين مصريين بحيث سيضعهم في صورة الأوضاع في قطاع غزة وحجم المجازر والمذابح اليومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني وسيطالب برفع الحصار عن غزة وفتح معبر رفح وبأن تتعاون مصر مع الشعب الفلسطيني وتأخذ دورها الريادي في لجم العدوان ووقفه على غزة».



جريج لـ «صوت لبنان»: مجلس الوزراء أعطى الغطاء السياسي الكامل للجيش في المعركة في عرسال

أكد وزير الإعلام رمزي جريج أن «هدف بيان رئيس الحكومة تمام سلام أمس، هو إبراز تضامن الحكومة مع الجيش»، لافتاً إلى «أن مجلس الوزراء متاهب للانعقاد في أي وقت من أجل اتخاذ الإجراءات في ضوء التطورات العسكرية في عرسال».

ولفت جريج إلى أن «القرار 1701 ترك مجالاً لتوسيع نطاق تطبيقه على كامل الحدود وهذا لا يتطلب قراراً جديداً من مجلس الأمن»، مشيراً إلى أن «مجلس الأمن يستطيع اتخاذ القرار المناسب تلقائياً أو بناءً لطلب الحكومة اللبنانية»، وأوضح أن «مجلس الوزراء أعطى الغطاء السياسي الكامل للجيش في المعركة في عرسال، لافتاً إلى أن «المسؤولية الملقاة تقع على السلطة السياسية وعلى القوات المسلحة وهي التي تتصرف على الأرض».



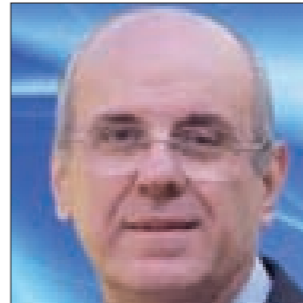
سكري لـ الجديد: لا يمكن حسم المعركة في عرسال من دون تعاون الجيشين السوري واللبناني

أشار عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الوليد سكري إلى أن «الهدف من هجوم الجماعات المسلحة من تنظيم داعش وجبهة النصرة على عرسال هو السيطرة على تلك المنطقة وابتزاز الدولة اللبنانية للإفراج عن الإرهابي الموقوف وللضغط على الدولة السورية للإفراج عن معتقلين لهم في سورية»، وأضاف سكري: «إن الحدود اللبنانية - السورية كانت مفتوحة لكي يجري إمداد المعارضة السورية بالسلاح في المناطق الحدودية»، مضيفاً: «كانت هناك ضغوطات دولية لإبقاء الحدود مفتوحة ليتيم إسقاط النظام السوري».

وأكد سكري أن «عرسال هي بؤرة للإرهاب في لبنان»، واعتبر أن «من الممكن في حال دخول الجيش اللبناني إلى عرسال أن يؤدي إلى تحرك الخلايا النائمة في المناطق اللبنانية الأخرى»، وأشار إلى أنه «لا يمكن حسم المعركة في عرسال من دون تعاون الجيشين السوري واللبناني لأن الأراضي متداخلة بين البلدين».

وأوضح سكري أن «الإرهاب كثر على الأراضي اللبنانية والكلفة دائماً ستزيد وما يحصل الآن هو تحد كبير أمام الدولة اللبنانية وعليها أن تجد الحل لإخراج هؤلاء المسلحين من الأراضي اللبنانية ومنطقة الشرق الأوسط حالياً داخل صراع سيمتد إلى سنوات».

وفي ما يخص وجود حزب الله في سورية أكد سكري أن «لا علاقة له بوجود داعش في لبنان بل هي دخلت إليه من قبل ولا أحد يستطيع إخراج حزب الله من سورية لأن القضية مصيرية»، واعتبر: «أن متطلبات الحرب وحدها من يخرج حزب الله من سورية».



سليهب لـ «صوت لبنان»: لموقف موحد داعم للجيش والتنسيق مع سورية لضبط الحدود وتصحيح الخلل الناتج من النزوح

شدد النائب سليم سليهب على «ضرورة أن يتوحد الموقف الداعم للجيش اللبناني في معركته ضد الإرهاب في عرسال وعلى ألا تكون هناك ازدواجية في المواقف بين الأفرقاء السياسيين في ظل التهديد المباشر للوطن». وأكد: «أن سقوط عرسال يعني سقوط البلد»، ودعا السياسيين إلى «وضع خطاب سياسي داعم للجيش بعيداً من الحسابات الضيقة».

وأشار سليهب إلى «أن ما حصل في عرسال كشف خطورة النزوح السوري إلى لبنان إضافة إلى الحدود المفتوحة للبلدة على المناطق السورية ما يحتم علينا المعالجة من خلال الاستعانة بسورية لضبط الحدود والعمل أيضاً على تصحيح الخلل الناتج من النزوح».



القادري لـ المستقبل: لا خيار لعرسال وأهلها إلا مشروع الدولة وتحريرها من داعش والنصرة

جدد عضو كتلة المستقبل النائب زياد القادري تأكيد «موقف تيار المستقبل والرئيس سعد الحريري الداعم بشكل مطلق للجيش اللبناني وجميع القوى الأمنية لاستعادة بلدة عرسال الصامدة إلى عرين الدولة». وقال القادري: «ما من خيار لهذه البلدة وأهلها إلا مشروع الدولة، وبالتالي تحريرها من خاطفيها من داعش وجبهة النصرة، فهذه الجماعات التكفيرية لا تساهل معها ومع مشروعها التدميري». وشدد على